

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَار : النَّضْدُ : الناقاةُ السَّمِينَةُ تَشْبِيهاً بالسَّريِرِ عليه نَضْدٌ كالنَّضْدِ كَصَبُورٍ وَالْأَنْضَادُ الْجَمْعُ من كُلِّ ذلك . الْأَنْضَادُ من الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ ويقال : هم أَعْضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ لِعَدِيدِهِ وَأَنْصَارِهِ وهو مَجَاغِر . الْأَنْضَادُ مِنَ الْجِبَالِ جَنَادِلُ بَعْضِهَا فوق بَعْضٍ وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ جيشاً .

إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ ... يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزَمُهُ أَرَادَ مَا تَرَاوَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فوق بَعْضٍ . من المَجَار الْأَنْضَادُ من السَّحَابِ : مَا تَرَكَمَ وَاتَّسَقَ وَتَرَكَابَ مِنْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

" أَلَا تَسْلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرَسَقَاهُنَّ رِبِّي صَوَّبَ ذِي نَضْدٍ ضُمِرَ وَالنَّضِيدَةُ : الْوَسَادَةُ جَمْعُهَا النَّضَائِدُ عن الْمُبَرِّدِ وبه فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ B ه لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدَّيْبِاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْلَمُ النَّوْمَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ قال الْمُبَرِّدُ : نَضَائِدُ الدَّيْبِاجِ أَيِ الْوَسَائِدِ . النَّضِيدَةُ أَيْضاً : مَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ وَأَنشَدَ : .

وَقَرَّبَتْ خُدَّامُهَا الْوَسَائِدَ ... حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَ قال : والعرب تقول لجماعة ذلك : النَّضْدُ . في المَثَلِ أَثْقَلُ مِنْ نَضَادِ كَقَطَامٍ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وفي بعض النُّسخ : بِالطَّائِفِ . وفي اللسان : بِالْحِجَارِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قال الْأَصْمَعِيُّ وَذَكَرَ النَّبِيرَ : وَثَمَّ جَبَلٌ لِرَغْنِيٍّ أَيْضاً يقال له نَضَادٌ في جَوْفِ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ لِفَاضِرَةٍ قَيْسٍ . وبشَرْقِيٍّ نَضَادُ الْجَثْجَاثَةِ وَيُبْنَى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكَسْرِ وَتَمِيمٌ تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ قال : .

لَوْ كَانَ مِنْ حَصَنِ تَضَائِلَ مَتْنُهُ ... أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادُ وقال كُثَيْبُ رَعَزَّةَ يَصُورُ فِه : .

كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةٍ ... مِنْكَابِ رُكْنِ مِنْ نَضَادِ مُلَامَ لَمَ وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ : .

كَأَنَّ زِيَّي إِذَا نَخَتْ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ ... عَقَلَتْ إِلَى يَلَامَ لَمَ أَوْ نَضَادِ ويقال له : نَضَادُ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَلٌ وَنَضَادُ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ قال ابْنُ

دائرة : .

وَأَنزَلَتْ جَنَابُ لِّلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ ... وَيَوْمَ نَضَادِ الذَّيْرِ أَزَلَتْ جَنَابُ مِنَ
الْمَجَاز : انْتَضَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَمِمَّا يَسْتَرْدُّ عَلَيْهِ :
رَأَيْتُ مُنْضَضًا : مُرْصَفًا . وَتَنْضَضَاتِ الْأَسْنَانُ . وَمَا أَحْسَنَ تَنْضُضِيهَا .
وَنَضَضَتِ اللَّابِنُ عَلَى الْمَيْتِ . وَانْتَضَدَ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

ن ف د .

نَفِدَ الشَّيْءُ كَسَمِعَ يَنْفَدُ نَفَادًا بِالْفَتْحِ وَنَفَادًا مُحَرَّكَةً : فَذِي وَذَهَبَ
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْكَشَّافِ أَنَّهُ لَوَاسْتَقْرَأَ أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي
فَأُوْهَا نُونٌ وَعَيْنُهَا فَاءٌ لَوَجَدَهَا دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْخُرُوجِ وَقَالَ غَيْرُهُ
انْتَهَى . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " مَا نَفِدَتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ مَا
انْقَطَعَتْ وَلَا فَذِيَّةٌ وَيُرْوَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ : هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ
وَيَنْقَطِعُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ . وَأَنْفَدَهُ هُوَ :
أَفْنَاهُ كَأَسْتَنْفَدَهُ . وَأَسْتَنْفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْفَدُوهُ . وَكَذَلِكَ
انْتَفَدَهُ إِذَا أَذْهَبَهُ . وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ : فَذِي زَادُهُمْ أَوْ نَفِدَ مَا لَهُمْ
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

" أَغْرَّ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ
أَنْفَدًا وَأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَنَافَدَهُ أَيَّ الْخَصْمِ
مُنَافَدَةً : حَاكَمَهُ وَخَاصَمَهُ فَهُوَ مُنَافِدٌ يُحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ
حُجَّتَهُ وَيُنْفِدَهَا وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَلَا مَنَافِذُ فِي اللِّسَانِ نَافِذُ الْخَصْمِ
مُنَافَدَةً إِذَا حَاجَّجْتَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَخَصَمَهُ مُنَافِدٌ : يَسْتَفْرِغُ
جُهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدُّبُرِيِّينَ : وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ
وَافِدٍ .

" أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٌ